استخدام وتقييم اساتذة الجامعات للصحافة الالكترونية الليبية

"دراسة ميدانية"

أ. فوز محمد عبدالهادي.. جامعة سرت / كلية الآداب
أ. عمّار ميلاد نصر .. جامعة سرت / كلية الآداب

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تقييم مهنة الممارسة الإعلامية للصحافة الالكترونية في البيئة الرقمية من منظور استخدام اساتذة الجامعات الليبية لها باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع، وذلك لمحاولة معرفة طبيعة المعالجة، التي تعكس ضوابطها المهنية من ناحية اهتمامها بالجمهور المستخدم باعتباره أحد أهم عناصر البيئة الرقمية، وتقييم المعيار الأدبي من ناحية التزام الصحافة الالكترونية بتغطية قضايا الشأن الليبي الراهن، وأعتمد الباحثان في درستهم على المنهج المسحي، باعتبار هذه الدراسة من الدراسات التي سعت إلى وصف الظاهرة محل البحث، من خلال تطبيق استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهما:

- إن العاملين في حقل البيئة الرقمية غير متمكنين من مهامهم المناطة بهم بشكل محترف، لان هذا التقييم متعلق بخاصية التفاعل، وبما أن مواضيع الصحافة الرقمية غير مستحدثه و غير دقيقة فإن ذلك يفقدها معاير المهنة الرقمية والتفاعل، وبذلك تكون العملية الاتصالية غير مكتملة لان المتلقي غير موجود أو غير متفاعل بسبب التشويش المهني والتقني والدلالي.

- 50% من عينة الدراسة ترى ان الصحافة الالكترونية تلبي احتياجاته من المعلومات المهمة.
- حيث ما نسبته 57.5% من أفراد العينة أجابوا بوجود قصور، وهو تقييم ينتظر المعالجة.

إن ما نسبته 32.5% لمؤشر نعم وما نسبته 47.5% مؤشر احيانا ان الأغلبية من افراد العينة يؤكدون على وجود قصور في تغطية كل القضايا المحلية.

Summarize the study: The study under study in Russia, this information on the other hand, the report of the local study covering issues of the Libyan affair, and the study failed in the study that sought the phenomenon in question, the application of the questionnaire, and the study reached a set of results, the most important of which are:

1. Those working in the field of the digital environment are not able to perform their tasks assigned to them professionally, because this evaluation is related to the characteristic of interaction, and since the topics of digital journalism are not updated and inaccurate, this makes them lose the standards of the digital profession and interaction, and thus the communication process is

incomplete because the recipient Not present or non-interacting due to professional, technical, and semantic confusion.

2. 50% of the study sample believes that the electronic press meets his needs for important information.
3. Where 57.5% of the sample answered that there are deficiencies, which is an evaluation that is awaiting treatment.
4. A rate of 32.5% for the Yes index and 47.5% is an indication sometimes that the majority of the sample members confirm that there is a deficiency in covering all local issues.

كلمات مفتاحية: (الاستخدام – التقييم – الصحافة الالكترونية – اساتذة الجامعات)

أولا: الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

مع ظهور شبكة المعلومات الدولية سارعت الصحف الورقية بإنشاء موقع لها على الشبكة الرقمية، وقررت الاستفادة منها ربما لجدب عدد من القراء في الفضاء الإلكتروني الفسيح ومسايرةً منها للتطور التكنولوجي، ونمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية شيئاً فشيئاً، واستفادت بعدد من الإمكانيات والوسائط الالكترونية، فأضافت لها بعداً أخر عن الصحافة الورقية، وهذا ما يجعل المستخدم فعال معها، وهذا ما يجعل الباحثان يسعيان إلى تقيمها من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية، والتي تبين الصورة الواقعية لبعض المعايير العاكسة لضوابط مهنة الصحافة.

مشكلة الدراسة:

بما أن الصحافة الالكترونية أصبحت تتميز بالسبق الإعلامي، حيث تنشر الأخبار فور وقوعها دون تأجيل في إطار البيئة الرقمية المهنة، عليه فان الباحثان يسعيان إلى تقييم مهنة الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية من منظور استخدام اساتذة الجامعات الليبية لها باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع، وذلك لمحاولة معرفة أهمية المعالجة الإعلامية في الصحافة الالكترونية للقضايا المجتمعية المتعددة، خاصة وانها مسئولية ملقاة على عاتق كل من يشارك في عملية جمع وتحرير وتوزيع الأخبار والتحقيقات والأحاديث والمقالات وكل الفنون الصحفية الأخرى؛ واستناداً على ذلك يتطلع الباحثان إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال تقييم دورها المهني الذي يعكس ضوابطها المهنية من ناحية اهتمامها بالجمهور المستخدم باعتباره أحد أهم عناصر البيئة الرقمية.

أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية تقييم الأستاذ الجامعي للصحف الإلكترونية.

2ـ قد تتوصل هذه الدراسة إلى بعض النتائج، التي ربما تفضي إلى معرفة الكثير عن الصحافة الإلكترونية الليبية، من مزايا وعيوب، ومواطن القوة والضعف، وهو ما يمكَن الباحثان من تشخيص علمي دقيق لواقع الصحافة الإلكترونية الليبية.

أهداف الدراسة:

- معرفة معدل استخدام وقراءة الصحف الالكترونية الليبية من قبل عينة الدراسة.
- معرفة اسباب استخدام العينة للصحف الالكترونية.
- معرفة مدى نشر الصحافة الالكترونية الليبية للقضايا التي تنشرها الصحافة الورقية.
- معرفة أوجه القصور المهني للصحافة الالكترونية.
- معرفة مدى التزام الصحافة الالكترونية بتغطية قضايا الشأن الليبي الراهن، وتلبيتها لاحتياجات الجمهور المحلي المتنوع، ليتيح لنا فرصة تحليل وتقييم معيارها الأدبي كأحد قواعد مهنية الصحافة.

تساؤلات الدراسة:

أولا: اسئلة تتعلق باستخدام الصحافة الالكترونية:

- ما معدل استخدام وقراءة الصحف الالكترونية الليبية من قبل عينة الدراسة؟
- ما أكثر الصحف الالكترونية استخداما من قبل عينة الدراسة؟
- ما اسباب استخدام العينة للصحف الالكترونية؟

ثانياً: اسئلة تتعلق بتقييم الصحافة الالكترونية:

هل ما تنشره الصحافة الالكترونية الليبية هو تكرار لما تنشره الصحافة الورقية؟

هل يوجد قصور مهني للصحافة الالكترونية؟

ما مدى التزام الصحافة الالكترونية بتلبيتها لاحتياجات الجمهور المتنوع "وذلك ليتيح للباحثان تحليل موقفها اتجاه معايير قواعد المهنة الصحفية" ؟

ما مدى تغطية الصحافة الالكترونية لقضايا الشأن الليبي الراهن؟ للمساعدة في تحليل واقع الالتزام الأدبي للصحافة الالكترونية" ؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: " واقع الصحافة الإلكترونية في ليبيا" :[1]

حددت الباحثة مشكلة الدراسة في بحث الجدوى المتوخاة والمتوقعة من استخدام الصحف والمجلات الليبية لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واهتمت بدراسة أثر استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) على توزيع الصحافة الليبية، واستطلاع آراء القائمين بالاتصال (ورؤساء تحرير الصحف والمجلات ومديري التحرير

ورؤساء الأقسام ومشرفي الصفحات) والمثقفين وغيرهم ممن استدعت الدراسة مقابلتهم، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة أهمها:-

1. بناءً على ما أكده المبحوثون من عدم وصول الصحف إلى مناطق سكنهم فإنهم وجدوا في (الإنترنت) الحل الأمثل للإطلاع على الصحف التي يرغبون في قراءتها .
2. أغلب أفراد العينة يوافقون على إنشاء مواقع للصحافة الليبية على (الإنترنت).
3. بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة يرون أن هناك عقبات ومصاعب تعترض طريق الصحيفة والمجلة الإلكترونية في ليبيا، ويرجع معظمهم أن عدم نشر كل محتويات الصحيفة أو المجلة هو أحد أهم العقبات التي تواجهها الصحافة الليبية بنسبة 31.3% تليها عدم تطوير وتحديث الموقع الصحفي بنسبة 25.29%.

الدراسة الثانية: الصحافة الإلكترونية الليبية المحلية : [2]

تنبع أهمية هذه الدارسة من أن هناك واقعاً إعلامياً جديداً فرض نفسه على الساحة الصحفية في تسعينات القرن الماضي، وهو ظهور(الإنترنت) التي أتاح ظهور نوع جديد من الخدمة الصحفية للقراء من خلال تقديم الأخبار الفورية والآنية، والمضامين الإعلامية التفسيرية والتوضيحية من خلال قوالب إلكترونية غير متعارف عليها في عالم الصحافة التقليدية.وفي هذه الدراسة عالج الباحث من خلال الإطار المنهجي مشكلة البحث وأهدافه وعينة الصحف الإلكترونية موضوع الدراسة ، وهي النسخ الإلكترونية لصحيفتي الزحف الأخضر والفجر الجديد، وقام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على عينة من القراء لاستنتاج العديد من الحقائق، ووجهات نظرهم حول الصحافة الإلكترونية الليبية ومدى الاستفادة من الوسائل التكنولوجية، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها أن الخبر السياسي كان المسيطر على الصفحات التمهيدية لصحف الدراسة، كما استنتج الباحث وجود المقال الافتتاحي والتحليلي بالصفحات التمهيدية للنسخة الالكترونية لصحيفة الزحف الأخضر وغيابه بالصفحات التمهيدية للنسخة الإلكترونية لصحيفة الفجر الجديد، ويلاحظ الباحث تدني نسبة المحررين بصحف الدراسة، فبالرغم من وجود كم هائل من المحررين بصحف الدراسة إلا أن هذا الكم الهائل شبه مسخر بالكامل لخدمة الصحيفة المطبوعة فهذا يدل على عدم وجود محررين مسخرين لهذه الوسيلة الحديثة .

الدراسة الثالثة: أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية:[3]

تسعى الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يؤثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية من خلال التعرف على المتغيرات التي تتحكم في عمليات التعرض للصحف الإلكترونية ودوافعه كمتغيرات مستقلة، وربطها بالعديد من المتغيرات التابعة التي تشمل الصحف الإلكترونية المفضلة، واعتمدت الدراسة على نظرية فجوة المعرفة كمدخل نظري، ويعد البحث من البحوث الكمية الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين، وتكرار حدوث الظاهرات المختلفة فيه، واعتمد البحث على المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأداة جمع البيانات هي صحيفة استبيان بأسلوب المقابلة المقننة، وتم إجراء

البحث على عينة غير احتمالية، إذ اعتمدت في إطارها أسلوب عينة المتطوعين لعدد (50) مفردة من طلاب قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة العلوم والتكنولوجيا الذين يتعرضون للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة في البحث .

وأهم النتائج التي توصل إليها البحث :

1. أظهر البحث أن 34% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام 22% لا يتعرضون بانتظام، وأن الإناث أكثر تعرضاً من الذكور .
2. تمثلت المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية على التوالي: السياسية – الفنية – أخبار الجريمة – أخبار المرأة – الصحة – العلمية – الاجتماعية – الجغرافية – الأثرية – الاقتصادية، كما أظهر البحث وجود ارتباط إيجابي معتدل بين النوع وبين دوافع التعرض للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية .
3. بلغت درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات القضايا السياسية العربية 13.8% وكشف التحليل ازدياد الاعتماد على الصحف الأجنبية التي يتزايد توظيفها للخدمات التفاعلية التي يتيحها الإنترنت مقارنة بالصحف الإلكترونية العربية .

الدراسة الرابعة: انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: [4]

تهدف الدراسة إلى قياس انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي من خلال التعرف على مصادر الحصول على المعلومات الصحية، والمضامين الصحية المفضلة، ومدى إدراك المعلومات الصحية ونوعية القضايا الصحية التي يدركها، ومستوى المعرفة عامة أو متعمقة، لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، ولدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، ولدى الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط. وتوصلت الدراسة إلى :

1. إن المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحد أهم أوليات التفضيل لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، وأتضح ازدياد المعلومات الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط .
2. وجدت الدراسة وجود فروق إحصائية بين نوعية المضامين المفضلة وبين نوعية المجموعات الثلاثة، وازدادت درجة الارتباط إلى أقصى حد بين الذي يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط.
3. تمثلت أكثر مستويات الإدراك المرتفعة للقضايا الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، ثم لدى الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط، وأخيراً لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط .

4. أثبت التحليل زيادة فجوة الإدراك لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط.

الدراسة الخامسة: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت:[5]

تركز الدراسة على تناول وشرح الأبعاد المختلفة لعلاقة الجمهور بالصحف الإلكترونية اليومية على شبكة الإنترنت وتشمل التعرف على خصائص الجمهور الديموجرافية والسمات العامة لهم والتعرف على نماذج استخدامهم للوسيلة الجديدة وتبنيها ومدى ثقتهم فيها واعتمادهم عليها وتفضيلاتهم في استخدامها، والعوامل المختلفة المؤثرة في ذلك، كما تهتم الدراسة بالتوصيف الدقيق لسمات بناء وعرض المواد المنشورة في النسخ الإلكترونية المصرية والعربية على شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة في ضوء مقارنتها بنظيرتها النسخ الإلكترونية الأجنبية التي سبقتها في الخروج للنشر الفوري، أملاً في إمكانية الوصول لحقائق علمية تفيد المؤسسات الصحفية المصرية والعربية في تقييم وتطوير إصداراتها الفورية وفي تحقيق مزيد من الفهم لظروف ومتطلبات مستخدميها عن قرب وبواقعية، لضمان تحقيق أكبر استفادة ممكنة من تكنولوجيا النشر الفوري الحديثة بإمكانياتها الواعدة، وبالتالي تلبية حاجة المستخدمين في خدمة إعلامية أفضل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن الدوافع النفعية ممثلة في الحصول على المعلومات والأخبار عن بعد، والفورية في متابعة تطورات الأحداث هي أكثر الدوافع إلحاحاً ووضوحاً لاستخدام النسخ الصحفية على شبكة الإنترنت، بينما تعد الدوافع الوقتية ممثلة في الفضول لاستخدام النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية، كما كشفت الدراسة أن ميزة تقديم محتوى وأخبار غير متاحة للمستخدم عبر وسائل الاتصال التقليدية من حيث سرعتها وسهولة الوصول لها عن بعد، من أهم المزايا النسبية التي يتوقعها مستخدمو النسخ الإلكترونية ويرونها سمة مميزة لها عن الصحف الورقية وهو ما يمكن أن يؤثر في تبنيهم لها مصدراً للمعلومات، كذلك ما تزال استفادة الصحف المدروسة بشكل عام من ميزة تقديم المواد الإخبارية في مستويات ومحاور متنوعة من المعلومات من خلال الاعتماد على قالب غير خطي في إعداد المادة ضعيفة ومحدودة، كما لوحظ انخفاض نسبة الاستجابة الفعلية من قبل الصحف للحالات التي سعى فيها أفراد من الجمهور إلى مراسلة النسخ الإلكترونية للصحيفة التي يستخدمونها وتمثل ذلك في ضعف تجاوب الصحيفة مع الرسائل الواردة من المستخدمين .

الدراسة السادسة:[6] Locating the Information in an Online Newspaper.

يدرس هذا البحث عدة مداخل لاستخدام الصحافة الإلكترونية، وبصورة أكثر تحديداً آثار طرق قراءة الشاشة مثل Scrolling واستخدام الوصلات في الوصول إلى المعلومات في مختلف المواقع، حيث اشترك المبحوثين في

محاضرتين وفي كل محاضرة طلب من المبحوثين البحث عن معلومات في مواقع مختلفة من الصحيفة، تم قياس السرعة والدقة، وبصورة عامة أعجب المبحوثين بالصحيفة الإلكترونية، وكان أداؤهم في البحث مرضياً جداً حتى في المستويات الأعلى. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج :

1. بغض النظر عن المقالات في الصحيفة في حد ذاتها، افتقد القراء التواريخ الخاصة بها.
2. أعجب القراء بوجود أرشيف .
3. أعجب القراء بوجود تنظيم للصفحة .
4. علق المبحوثين على حجم الصورة .
5. وقت البحث في المحاضرة الثانية كان أقل من المحاضرة الأولى .

الدراسة السابعة: Exploring Receivers Criteria For Perception of Print and Online News (7)

تحقق هذه الدراسة في العامل الأساسي الذي يحكم إدراك الجمهور لمحتوى الأخبار، إن تحليل تصنيف الجمهور لمختلف القصص الإخبارية يوضح أن الجمهور يستخدم أربعة متغيرات على الأقل لإدراك الأخبار بالصحف المطبوعة والإلكترونية، ويوضح الباحث أن للجمهور مقاييس معينة لإدراك الأخبار قد تختلف مع مقاييس القائم بالاتصال أو مقاييس الباحثين، وهذه المقاييس هي التي توجه تصنيفهم للأخبار .

قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية في البداية لاستخراج مجموعة من المقاييس التي يمكن أن يبدأ بها بحثه وبالتطبيق على 42 مبحوثاً عرض عليهم 12 قصة إخبارية من عدة صحف، وقامت مجموعات متساوية العدد بقراءة كل قصة إخبارية، وطلب منهم وصف الخبر بإيجاز أولاً ثم بالتفصيل فتوصل الباحث إلى 15 صفة تم اختيار كل واحدة منهم عن طريق 2 من المبحوثين على الأقل، كما أضاف إليها الباحث من الأبحاث السابقة مجموعة من المقاييس ليصل إلى عدد 92 صفة، وأخيراً قام بتنقيحهم فتوصل إلى 21 صفة، وقام الباحث بوضع مقياس من عشر نقاط لكل صفة يبدأ من {فقير جداً} إلى { جيد جداً } .

تم تطبيق الدراسة على مرحلتين وعلى مجموعتين من المبحوثين :

1. المرحلة الأولى قام بعرض المجموعة الأولى 118 مبحوثاً ل 16 قصص خبرية بالصحف المطبوعة .
2. المرحلة الثانية قام بعرض المجموعة الثانية 48 مبحوثاً ل 6 قصص خبرية بالصحف الإلكترونية .

وقام الباحث بتجميع كل مجموعة من الصفات المتشابهة وعبر عنها بمقياس واحد مثل:

- الانحياز – الإنصاف – الموضوعية . عبر عنها بمصطلح { المصداقية } .
- المتعة – الإثارة – الحياة – السعادة . عبر عنها بمصطلح { الميل }

- واضحة – التماسك – شاملة – موجزة – جيدة الكتابة عبر عنها بمصطلح {الجودة}.
- الأهمية – التخصص – الآنية عبر عنها بمصطلح { التمثيل }

وقام الباحث بوضع تعريف لكل صفة من هذه الصفات:

- المصداقية: تقييم واسع لموضوعية القصة الإخبارية.
- الميل : مؤشر لشعور الجمهور نحو المحتوى العام للقصة الإخبارية .
- الجودة : مستوى الجودة العامة للقصة الإخبارية.
- التمثيل : حكم موجز لمدى تعبير القصة الإخبارية عن الشكل الإخباري .

ويرى الباحث أنه على عكس الدراسات السابقة والتي تقترح أن الجمهور يستخدم محركات مختلفة لتقييم الوسائل الإعلامية المختلفة، حيث يثبت هذا البحث أن هناك تشابهاً شديداً لعوامل إدراك الجمهور للصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية .

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة البحوث أو الدراسات الوصفية، فالبحوث الوصفية هدفها توضيح خصائص أي ظاهرة، أو حدث أو جماعة، وكذلك أنماط السلوك المختلفة، وتستخدم في الدراسات الإعلامية لأغراض وصف الاتجاهات والدوافع والحاجات، حيث تركز الدراسات الوصفية على تفسير الأوجه البارزة لأية ظاهرة [8]؛ وتستخدم البحوث الوصفية مجموعة من المناهج، فلكل بحث أو دراسة منهج أو مجموعة مناهج طبقاً لموضوع ومشكلة البحث وتساؤلاتها التي تسعى الدراسة للإجابة عنها[9]؛واستخدم الباحثان في هذه الدراسة منهج المسحلأنه يعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسة الوصفية الميدانية، وخاصة في بحوث الصحافة، كونه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، وذلك يعده جهداً علمياً منظماً من أجل الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة أو مجموعة ظواهر موضوع البحث[10]. واستخدم الباحثان هذا المنهج بالمستوى الوصفي، من خلال جمع البيانات من اساتذة الجامعات للتعرف على تقيمهم للصحافة الإلكترونية الليبية ومدى استخدامهم لها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول منها على بيانات ومعلومات ومجتمع هذه الدراسة يتكون من جميع أساتذة جامعة سرت؛ ولضمان خروج عينة ممثلة لمجتمع الدراسة استخدم الباحثان العينة العشوائية البسيطة لسحب العينة من مختلف الكليات، وذلك بسحب عينة قوامها (40) مفردة.

مصطلحات الدراسة:

من خلال تحديد عنوان الدراسة يتضح إن هناك مجموعة من المصطلحات التي يمكن تحديدها فيما يلي :

التقييم: ويقصد به معرفة مستوى الصحفية الالكترونية ومدى التزامها بمعايير وآداب المهنة وفق أخلاقياتها المتضمنة الاهتمام برغبة الجمهور وميولهم واحتياجاتهم

الاستخدام: يعرفه بأنه نشاط اجتماعي متكرر يتم من خلال التعامل مع وسائل ووسائط البيئة الرقمية.

الصحافة الإلكترونية: هي صحيفة تصدر الكترونياً تقرأ عبر وسائل الاتصال الإلكترونية، باستخدام شبكة المعلومات الدولية .

الأستاذ الجامعي: الاستاذ الجامعي يعرف بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة التدريس بالجامعات، أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستخدم مسميات مغايرة .

أدوات جمع البيانات:

(استمارة استبيان) بما أن الدراسة ميدانية فقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان.

المطلب الثاني: الاطار النظري للدراسة

ماهية الصحافة الإلكترونية:

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في تسعينات القرن الماضي، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور الثورة التكنولوجية المعلوماتية، ليصبح الإعلام والاتصال الدولي أكثر انفتاحاً وسعة، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في ايصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية وموافقة الناشر في حدود معينة، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بسهولة ويسر[11]؛ إن الحقيقة الراسخة باتت تؤكد أهمية الصحافة في المجتمعات المعاصرة بما يتجاوز الحاجة إلى المعلومات والأخبار، بل وإلى تلبية إشباعات ورغبات المستخدمين، وبما يجعل من الصحيفة جزءاً أساسياً من نسيج الحياة اليومية للناس.

إن التقنيات الإلكترونية الحديثة تكاد ترسم صورة مختلفة لعالم جديد، لعل من أبرز خصائصه وفرة المعلومات وكثافتها وتدفقها بسهولة وسرعة فائقة، فضلاً عن التنوع في استخدام تلك المعلومات والتحكم في مسارها وتوجهاتها[12]، ودائماً ما تتطلع إدارات الصحف لطرق ووسائل جديدة من أجل الاستفادة من تطورات التكنولوجيا الحديثة لتحسين الطرق التي تحصل صفحاتهم بها على الأخبار، والطرق التي تنتج بها هذه الصفحات وتقدم للقارئ، ومع ذلك فإن المعلومات التي بدأت في الظهور بحلول منتصف القرن الماضي لم تخلف فقط الفرض من انتشار الصحف وأعمالها بشكل عام، ولكنها أيضاً بشرت بحلول المجتمع المعلوماتي أو الإعلامي الجديد، من خلال ولادة الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) [13].

إن الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة ساعدت على تكوين بيئة إعلامية ذات خصائص مختلفة تغيرت من خلالها الأدوار التقليدية للمرسل والمستقبل، وأدت إلى ضرورة صياغة الوسائل الاتصالية بما ويتفق وهذه البيئة ذات الوسائط المتعددة[14]، وبذلك جاءت الصحافة الإلكترونية لتكون وسيلة اتصال جماهيرية أضيفت إلى سابقتها من الوسائل الأخرى، وتأخذ دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، معتمدة على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسوب والأقمار الصناعية والانترنت.

أنواع الصحف الإلكترونية:يلاحظ المتصفح لشبكة الإنترنت اهتماماً متزايداً في بناء المواقع الإلكترونية والمتنوعة المختلفة، وذلك يعود للطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الإنترنت التي أتاحت مجالاً واسعاً أمام العديد من الجهات الإعلامية وغير الإعلامية، مما يجعلها أمام مظهر مستقل قائم بذاته من مظاهر الصحافة الإلكترونية تمتزج فيها السياسة والعلوم، والاقتصاد بالصحافة، وتتلاشى فيه الحدود بين مصدر المعلومة والجهة القائمة على بثها ونقلها [15].

وتنقسم الصحف على شبكة المعلومات الدولية إلى نوعين رئيسيين هما:

1. الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يأتي :

- تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير، وأحداث وصور .
- تقديم خدمات صحفية إعلامية إضافية لا تستطيع الصحفية الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق مثل: خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها بالصوت والصورة.

2. النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها الربط بالمواقع الأخرى.

وهناك ثلاث فئات أساسية للصحف الصادرة على شبكة الإنترنت:

الفئة الأولى: تعتمد سياسة (الحد الأدنى) المتمثلة في إطلاق نسخ إلكترونية كربونية صماء من الصحيفة المطبوعة بأقل التكاليف، دون تدخل يذكر من خلال هذه النسخة الإلكترونية، والاكتفاء بالإشارة إلى أن للصحيفة موقعاً على الإنترنت، يقوم بالتواصل بين الصحيفة وقرائها أينما كانوا .

الفئة الثانية: تعتمد بناء مواقع متميزة، أقرب ما تكون إلى البوابات الإعلامية الشاملة، وهي تطور في مواقعها الموجودة للوصول إلى البوابة الإعلامية .

الفئة الثالثة: تعتمد سياسة الانطلاق من الصحيفة الإلكترونية دون وجود صحيفة أصلاً، وهي تصدر صحفاً مطبوعة إذا استدعى الأمر بعد الانطلاقة الإلكترونية[16].

المطلب الثالث: الدراسة الميدانية

يتناول هذا المطلب من الدراسة جداول التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية (جداول احصائية بسيطة)، للبيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة عبر استمارة الاستبيان.

أولاً:جداول معدل الاستخدام

الجدول رقم (1) يوضح معدل استخدام وقراءة الدراسة للصحف الالكترونية الليبية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	%62.5
احيانا	12	%30
نادرا	3	%7.5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة يقرؤون الصحف الالكترونية بشكل دائم بنسبة بلغت 62.5%، وفئة احيانا بلغت نسبة 30%، وهذا دليل واضح يبين اهتمام عينة الدراسة بالاطلاع المستمر على ما تنشره الصحافة الالكترونية، وهذا قد يكون عامل مشجع على سرعة انتشار الصحافة الالكترونية.

الجدول رقم (2) يوضح أكثر الصحف الالكترونية الليبية استخداما من قبل عينة الدراسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوسط	10	%25
بوابة افريقيا	10	%25
المصدر الليبية	20	%50

المجموع	**40**	**%100**

يتبين من هذا الجدول ان اغلب افراد العينة يتابعون صحيفة المصدر الليبية بالدرجة الأولى بنسب بلغت 50% أما الصحف الاخرى تأتي في المرتبة الثانية بنسب متشابهة بلغت 25%، وهذا الاهتمام والمتابعة الجيدة خاصة بصحيفة المصدر الليبية من قبل أغلب عينة الدراسة ربما راجع إلى اهتمامها بخاصية ماذا يريد الجمهور، إي انها تقدم خدمات صحافية الإلكترونية وفق معطيات الواقع، وهذا من شأنه يعزز مبادي ومعايير اخلاقيات وقوانين المهنة الصحفية، والتي تؤكد علىما قاله البروفيسور "جون – آل – هاتلنج " أستاذ الاتصالات بجامعة في المبادئ الآتية:[17]

1- على الصحفيين أن يراعوا مسئوليتهم نحو سعادة وراحة الجمهور، كما أن سلطتهم المؤثرة يجب استخدامها من أجل الصالح العام وليس من أجل الحصول على امتيازات خاصة.
2- على الصحفيين أن يقدموا تقاريرهم الإخبارية بحيث تكون صادقة وصحيحة ودقيقة، كما أن التقارير يجب أن تكون كاملة ومتوازنة وشاملة ومفصلة.
3- يتعين على الصحفيين أن يكونوا غير منحازين، وعليهم أن يمارسوا عملهم بوصفهم ممثلين للجماهير وليسوا أدوات دعائية للجماعات الحزبية أو للمصالح الخاصة.

الجدول رقم (3) يوضح اسباب استخدام العينة للصحف الالكترونية

الفئة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
تقدم خدمات تتميز عن الصحف الورقية	9	%22.5
توفر المستلزمات التكنولوجية المطلوبة	3	%7.3
سهولة استخدام الانترنت	5	%12.5
الاستفادة من الموضوعات المنشورة	3	%7.5
تعد مصدرا مهما في الحصول على المعلومات	8	%20
لوجود كم كبير من المعلومات	7	%17.5
تتميز بالتحديث المستمر	5	%12.5

المجموع	**40**	**%100**

يتضح من هذا الجدول أن أحد أهم أسباب استخدام عينة الدراسة للصحف الالكترونية هو تميزها عن الصحافة الورقية، وهذا بالطبع يعود للإنتاج التكنولوجي المستخدم في الصحافة الالكترونية، كما جاء سبب تعدد مصادرا مهما جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20% وهذا ربما راجع إلى أن هذه الصحف صممت عبر شبكة المعلومات الدولية للتفاعل مع الجمهور بتقديم معلومات فورية تساعده على استحداث وتطوير المضامين المنشورة، وهو ما اعطاها سمة الاهمية، يليها سبب أخر وهو وجود كم هائل من المعلومات بنسبة بلغت 7.5%، بالإضافة إلى سهولة الاستخدام، وكل الاسباب التي تناولها الجدول تعبر مقنعة إذا تم الاهتمام بها من منظور التفاعل مع الجمهور بشكل مهني.

الجدول رقم (4) يوضح الوقت الذي تقضيه العينة أثناء تصفح الصحف الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	8	%20
من ساعة إلى أقل من ساعتين	18	%45
من ساعتين فأكثر	14	%35
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول ان معدل الوقت الذي يقضيه معظم افراد العينة يتراوح من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 45%وهي نسبة عالية مقارنة بباقي المؤشرات، ويعد ذلك وقتا كافيا لتصفح الصحف الإلكترونية والتركيز على الموضوعات التي تنشرها.

ثانياً: جداول التقييم المهني

الجدول رقم (5) يوضح رأي أفراد العينة حول ما تنشره الصحافة الالكترونية الليبية يعد تكرار لما تنشره الصحافة الورقية.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%5

لا	9	%22.5
احيانا	29	%72.5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من الجدول ان معظم افراد عينة الدراسة تدرك مدى اهمية انشاء مواقع وصفحات الالكترونية للصحف الليبية التي تساعد على نشر المعرفة، ومن هنا يتبين لنا ان عينة الدراسة تقييم عمل الصحافة الالكترونية وتتابع ما تنشره بشكل واضح، خاصة انها العينة متمثلة في اساتذة الجامعات، حيث ما نسبته 72.5% يرون ان احيانا تنشر الصحافة الالكترونية مواضيع الصحافة الورقية.

الجدول رقم (6) يوضح رأي العينة في مدى وجود قصور مهني بالصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
احيانا	14	%35
لا	3	%7.5
المجموع	**40**	**%100**

هذا الجدول يبين لنا تقييم أخر للصحافة الإلكترونية من قبل عينة الدراسة، وهذا التقييم متعلق بمدى قصورها المهني، وهو توصيف ربما نابع من حجم القضايا المحلية التي لا تستطيع الصحافة تغطيته سواء كانت القضايا الانسانية أو الأزمات الاجتماعية أو المعيشية التي تتعلق مباشرتا بالمواطن المحلي، حيث ما نسبته 57.5% من أفراد العينة أجابوا بوجود قصور، وهو تقييم ينتظر المعالجة، أو يحتاج الى تنوع الصحافة الإلكترونية المتخصصة بحيث تستطيع كل صحيفة متخصصة تناول القضايا المتعلقة بها، وهذا ربما قليل في البيئة الرقمية، وكي تكون الصحافة الالكترونية في خدمة الجمهور المتنوع وفق ميوله ورغباته وكي تكون تعمل وفق معايير مهنية صحيحة عليها التوجه الى الخصخصة المهنة لقضايا والمواضيع المحلية القريبة من المواطن.

الجدول رقم (7) يوضح رأي العينة في أوجه القصور المهني بالصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عدم التحديث المستمر	12	%30
التركيز على موضوعات معينة وعدم	9	%22.5

التنوع		
عدم نشر أخبار فورية بموقع الصحف	11	%27.5
عدم اتاحة فرصة المشاركة	8	%20
المجموع	**40**	**%100**

- عدم التحديث المستمر.
- التركيز على موضوعات معينة وعدم التنوع.
- عدم نشر أخبار فورية بموقع الصحف.
- عدم اتاحة فرصة المشاركة.

كل المؤشرات السابقة تبين إن العاملين في حقل البيئة الرقمية غير متمكنين من مهامهم المناطة بهم بشكل محترف، لأن هذا التقييم متعلق بخاصية التفاعل، وبما أن مواضيع الصحافة الرقمية غير مستحدثه وغير دقيقة، فإن ذلك يفقدها معايير المهنة الرقمية والتفاعل، وبذلك تكون العملية الاتصالية غير مكتملة لأن المتلقي غير موجود أو غير متفاعل بسبب التشويش المهني والتقني والدلالي.

الجدول رقم (8) يوضح رأي العينة في الموضوعات التي تحظي باهتمامها في الصحافة

الفئة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
سياسية	15	%37.5
اقتصادية	13	%32.5
اجتماعية	5	%2.5
ثقافية	4	%10
رياضية	3	%7.5
المجموع	**40**	**%100**

يتبين من الجدول ان مؤشر المضامين السياسية يعد أحد أهم الموضوعات واكثرها تركيزا من قبل اغلبية عينة الدراسة يليها المواضيع الاقتصادية، وهذا أمر طبيعي بسبب ما تمر به ليبيا من أزمات سياسية واقتصادية في الوقت الحالي، لهذا ربما تتجه معظم عينة الدراسة لمتابعة ذلك عبر الصحافة الالكترونية، وذلك لأنها تقدم معلومات أول بأول، وهذا كله يندرج داخل إطار معايير المهنة، وبذلك يتضح لنا أن الجمهور المستخدم لها يفضل متابعة القضايا السياسية، لهذا يجب التركيز عليها، وهذه النتيجة توضح ما يجب أن تقوم به الصحافة الالكترونية من مهام أتجاه رغبة الجمهور مستقبلا.

الجدول رقم (9) يوضح رأي العينة في مدى التزام الصحافة الالكترونية بتلبيتها لاحتياجات الجمهور المتنوع "وذلك ليتيح للباحثان تحليل موقفها اتجاه معايير قواعد المهنة الصحفية".

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%50
لا	7	%17.5
احيانا	13	%32.5
المجموع	**40**	**%100**

بيانات هذا الجدول تؤكد إن أغلب عينة الدراسة ترى أن الصحافة الالكترونية تلبي احتياجاته من المعلومات المهمة، وهو ما يعطي انطباع على تزايد حجم وأهمية المضامين الإخبارية في الصحافة الالكترونية، بشكل يساهم في خدمة المتلقي، وجذبه لاستعمالها أكثر من الوسائل الاخرى، وهذا ما يوضح لنا أيضا إن الصحافة الالكترونية مهتمة ببعض معاييرقواعدالمهنةالصحفية التي تهتم بالجمهور المستخدم.

الجدول رقم(10) يوضح رأي افراد العينة في الموضوعات التي تحصل على أكثر تغطية صحفية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجرائم	3	%7.5
الصراع السياسي	10	%25
الصراع العسكري	7	%17.5
الانتخابات	6	%15
أزمة النازحين	6	%15
الازمات الاقتصادية	8	%20
المجموع	**40**	**%100**

يتبين من هذا الجدول ان بعض أفراد عينة الدراسة قيموا التغطية الإعلامية في الصحافة الالكترونية، حيث إن ما نسبتهم 25% من العينة يرون إن الموضوعات والقضايا المتعلقة بالصراع السياسي أكثر تغطيتا يليها القضايا والموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية، ثم القضايا ذات الصراع العسكري، ثم يليها القضايا الاخرى وفق ما تناوله الجدول، ومن خلال ذلك يتبين لنا إن هذه الصحف تتميز بنشر القضايا ذات الطابع الجاد والموضوعات الدسمة التي تتناول أحداث شائكة تهم المواطن المحلي،وهذا التقييم المهني للصحافة الالكترونية

جاء ليوضح دورها في المجتمع المحلي والخارجي، وهو يعكس الانطباع الايجابي لأساتذة الجامعات الليبية، لأن توصيفهم محكم يوضح الجودة المهنية لبعض الصحف الالكترونية مما يجعلنا نقدم نتائج وتوصيات تلزم الصحافة الالكترونية على عدم الخروج عن إطار آدابها ومجالسها ومواثيقها المتعارف عليها. وهذا ما يؤكد عليه البروفيسور "جون – آل – هاتلنج " في الآتي:

(الصحفيون يجب أن يكونوا منصفين وعليهم أن يوفروا مساحة مناسبة من وقتهم لجوانب النزاع المتعددة، كما أنه يجب عدم انتهاك الحقوق الخاصة، وأيضاً يلزم منهم تصحيح الأخطاء بسرعة) [18].

الجدول رقم (11) يوضح رأي العينة في مدى تغطية الصحافة الالكترونية لقضايا الشأن الليبي الراهن. "مما يتيح فرصة معرفة الالتزام الأدبي للصحافة الالكترونية".

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%32.5
احيانا	19	%47.5
لا	8	%20
المجموع	**%40**	**%100**

بيانات هذا الجدول تؤكد صحة بيانات الجدول رقم (6) حول قصور الصحافة الالكترونية في تغطية كل المواضيع والقضايا المتعلقة بالشأن الليبي، حيث إن ما نسبته 32.5% لمؤشر نعم وما نسبته 47.5% مؤشر احيانا من افراد العينة يؤكدون على وجود قصور في تغطية كل القضايا المحلية، وهذا ما يجعلالصحافة الالكترونية تراجع نوع معالجتها، وتتجه إلى الصحافة الالكترونية المتخصصة، لأن وفق ملاحظة الباحثان تعتبر البيئة المحلية أرض خصبة في نجاح الصحافة المتخصصة عبر البيئة الرقمية .

النتائج العامة الدراسة:

1. أغلب أفراد العينة يقرؤون الصحف الالكترونية بشكل دائم بنسبة بلغت 62.5%.
2. أغلب افراد العينة يتابعون صحيفة المصدر الليبية بالدرجة الاولى بنسب بلغت 50% أما الصحف الاخرى تأتي في المرتبة الانية بنسب متشابهة بلغت 25%.

3. يتضح من هذا الجدول أن أحد أهم اسباب استخدام عينة الدراسة للصف الالكترونية هو تميزها عن الصحافة الورقية.

4. إن العاملين في حقل البيئة الرقمية غير متمكنين من مهامهم المناطة بهم بشكل محترف، لان هذا التقييم متعلق بخاصية التفاعل، وبما أن مواضيع الصحافة الرقمية غير مستحدثه وغير دقيقة فإن ذلك يفقدها معايير المهنة الرقمية والتفاعلية، وبذلك تكون العملية الاتصالية غير مكتملة لان المتلقي غير موجود أو غير متفاعل بسبب التشويش المهني والتقني والدلالي.

5. أن 50 % من عينة الدراسة ترى ان الصحافة الالكترونية تلبي احتياجاته من المعلومات المهمة.

6. ان مؤشر المضامين السياسية يعد أحد أهم الموضوعات واكثرها تركيزا من قبل اغلبية عينة الدراسة يليها المواضيع الاقتصادية.

7. بعض أفراد عينة الدراسة قيموا التغطية الإعلامية في الصحافة الالكترونية، حيث إن ما نسبتهم 25% من العينة يرون إن الموضوعات والقضايا المتعلقة بالصراع السياسي أكثر تغطيتا يليها القضايا والموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية، ثم القضايا ذات الصراع العسكري.

8. حيث ما نسبته 57.5% من أفراد العينة أجابوا بوجود قصور في مهنة الصحافة الالكترونية، وهو تقييم ينتظر المعالجة.

9. إن ما نسبته 32.5% لمؤشر نعم وما نسبته 47.5% مؤشر احيانا من إجابة أفراد العينة يؤكدون على وجود قصور في تغطية كل القضايا المحلية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. من واجب الصحافة الالكترونية أن تُحدث وئاماً وتقارباً فكرياً واجتماعياً، بما تقدمه من ثقافة ومعلومات وأخبار على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، لهذا يجب التفرقة بين الاتفاق والوفاق، فالاتفاق يستلزم التجانس الكلى بين البشر، أما الوفاق فهو التقارب الفكري حول موضوع معين، ولهذا نحرص ان تكون خطاب الصحافة الالكترونية الليبية يقوى التجانس بين فئات المجتمع في ظل الازمات الاهلية، حتى تكون معول ير ينطلق من قواعدها المهنية والاخلاقية.

2. ضرورة متابعة وتقييم ما تقدمه الصحافة الالكترونية من معالجة صحفية للقضايا المحلية والخارجية، لمعرفة أوجه القصور فيها باستمرار لمعالجتها ولتفادي تكرارها.

3. يجب تطبيق مفهوم الصحافة الإلكترونية المتخصصة وذلك كي تهتم كل صحيفة بالقضايا الخاصة بها، وذلك بسبب تنوع رغبات وميول وتوجهات الجمهور المستخدم للبيئة الرقمية .

4. يجب استحداث مواثيق اخلاقية تحافظ على شرف المهنة الإعلامية في البيئة الرقمية.

5. ضرورة تعديل قانون المطبوعات الليبي رقم 76 لسنة 1972م وإضافة مواد قانونية تنظم العمل الصحفي في إطار البيئة الرقمية.

6. يجب إقامة مجالس ومناقشات مهنية تطرح المشاكل التي تعيق سير عمل القائم بالاتصال في البيئة الرقمية .

7. ضرورة انضمام الإعلاميين الممارسين لمهنة الصحافة الإلكترونية إلى نقابة الصحفيين كي يكونوا ملتزمين بآداب المهنة.

8. يجب تأهيل وتدريب القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية على كيفية التعامل مع وسائط ووسائل البيئة الرقمية ليتمكنوا من اعمل على احداث تفال مع المستخدم ونشر اخبار واحداث أو أول بأول في ظل الصراعات المحلية المتعددة.

الهوامش:

1. صفية خليفة مسعود، واقع الصحافة الإلكترونية في ليبيا، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس، 2006 م .

2. أحمد مفتاح امبارك، الصحافة الإلكترونية الليبية المحلية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، مدرسة الإعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2008م.

3. نوال عبد العزيز الصفتي، أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية – دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2001، ص 395-431.

4. مها كامل الطرابيشي، انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، دراسة تجريبية، المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو، 2001 م .

5. مها عبدالمجيد صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2004 م .

6. نقل عن عزوز كامير، تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية والثقافة للمراهقين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، عين شمس، 2002، ص 20 .

7. نقلاً عن محمد عبدالله إسماعيل، مستقبل الصحافة المصرية الإلكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحف المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006، ص23 .

8. آلان لارامي برنادفالي، البحث في الاتصال (عناصر منهجية)، ترجمة : ميلود سفاري وآخرون، قسنطة، جامعة منتوري، علم الاجتماع الاتصال، 2004،ص.241

9. ذوفان عبيدات واخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 1998، ط1، ص.169

10. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الأسس والمناهج، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ط2، ص 147.

11. غالب النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003 م، ص 70 .

12. محمد جاسم فلحي الموسوي، اتجاهات إعلامية معاصرة، مقرر الفصل الأول، مرحلة الماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ص 4.

13. إبراهيم راشد، التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ويلز، كليات كارديف، 1999 م، ص 20 .

14. أمينة صبري، إطلالة على مستقبل نظم المعلومات، مجلة الفن الإذاعي، العدد 198، أبريل، 2010 م، ص 23 .

15. ماجد سالم تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية "، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2008 م، ص 117 .

16. عبدالله الحمود ، فهد العسكر، " إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية"، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة: جامعة الأزهر، العدد 19، 2003 م ص 327 .

17. عمار ميلاد نصر، مدخل إلى الصحافة، دار غيذاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2020، ص 76.

18. عمار ميلاد نصر، مدخل إلى الصحافة، مرجع سبق ذكره ص 76.